



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
معهد العلمين للدراسات العليا
قسم العلوم السياسية

العلاقات القطرية الإيرانية وانعكاساتها الاقليمية منذ عام ٢٠١٤ وآفاق المستقبل

مقدمة من الطالب

محمد جواد كاظم المعيني

إلى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا ، وهي جزء من
متطلبات نيل درجة الماجستير في العلوم السياسية

بإشراف

أ. د صدام مرير حمد

١٤٤٦

النجف الاشرف

٢٠٢٥ م

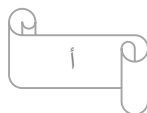
هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۚ إِنَّ
أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ

صدق الله العظيم

سورة الحجرات الآية : (١٣)



الاهداء

الى هويتي وانتمائي وعزتي وكرامتي وطني (العراق)

الى من أحمل إسمه مفتخرا ومن رافقني في مسيرتي العلمية خطوة بخطوة رمز الشرف والتضحية
..... (أبي جواد) أطل الله في عمره.

الى السيدة الأولى المرأة التي كادت أن تكون الكاملة لو لا أن الكمال الله وحده ... (أمي)
أطل الله في عمرها .

الى من تسعد الروح بهم الى أجمل أيامي عائلتي الحبيبة زوجتي وابنتي واولادي حماهم الله .

الى ملاذي الأمن وسندي في الحياة إخوتي حفظهم الله .

والى كل من ضحى بنفسه من أجل الوطن، شهداء العراق تغمدهم الله فسيح جنانه .

أهدي ثمرة جهدي المتواضع

الباحث

محمد جواد كاظم المعيني

الشكر والامتنان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد بن عبد الله (صل الله عليه وسلم) وعلى اله وصحبه ومن ولاه إلى يوم الدين ... وبعد ان من الله تعالى علينا بفضله لا بد لنا من رد الفضل إلى اهله الكرام، لذا أتقدم بوافر الشكر والامتنان إلى صاحب الجهد الأكبر في هذه الرسالة منذ أن كانت بذرة أختار غراسها إلى ان اينعت ثمارها فاكتملت بصورتها الحاضرة السيد المشرف الاستاذ الدكتور صدام مريز الجميلي لما ابداه من ملاحظات قيمة وكرمه بالوقت والمعلومة لغرض الارتقاء بهذا العمل،

كذلك اتقدم بالشكر والامتنان إلى عمادة معهد العلمين / قسم العلوم السياسية- النجف الأشرف ادارة ومنتسبين كافة، كما اخص بالشكر والعرفان للجهود الكبيرة لأستاذنا الدكتور محمد ياس خضير والاخ الدكتور احمد الرماحي المحترمين

والفضل الزاخر لأساتذة المعهد الكرام لجهودهم ومساعدتهم ودعمهم لنا في فترة الدراسة ما استطاعوا لذلك سبيلا.

وفي الختام نسجل شكرنا وتقديرنا لكل من ساهم ولو بكلمة طيبة أو دعاء في هذا العمل المتواضع، راجين من الله تعالى ان يحفظ الجميع ويرفع البلاء عنا انه ولي ذلك والقادر عليه ... والحمد لله أولاً و آخراً .

الباحث

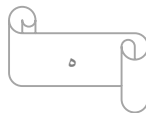
محمد جواد كاظم المعيني

المستخلص

للعلاقات القطرية الايرانية خصوصية تميزها عن العلاقات بين الدول الأخرى، وذلك لأن دولة قطر والجمهورية الإسلامية الإيرانية ترتبطان بعلاقات استراتيجية في المجالات المختلفة، الأمنية، والسياسية، والاقتصادية وحتى الاجتماعية، ولها روابط تاريخية، وإن الخصوصية ليست بسبب قوة العلاقات بين الدولتين، وإنما بسبب نوعية العلاقات والتحالفات لكل دولة، وبعض هذه التحالفات يتناقض مع قوة العلاقات القطرية الايرانية، فدولة قطر، عضو مؤسس وفاعل في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي، ولديها علاقات استراتيجية مع الولايات المتحدة الاميركية، وهي دولة فاعلة في منطقة الشرق الأوسط، وترتبط بشبكة علاقات متشعبة في النظام الاقليمي والدولي، وبالمقابل ايران تتزعم محور مهم ومؤثر في منطقة الشرق الاوسط، وترتبط بشبكة علاقات اقليمية مهمة ومن ضمن دول المتحالفة معها سوريا ولبنان واليمن، والتي كان لدولة قطر موقف مغاير للتوجه الايراني فيهما، كما ان ايران لديها حلف استراتيجي مع روسيا الاتحادية التي تعد العدة الأول للولايات المتحدة الاميركية حليفة قطر، بالتالي هذه المعادلة الصعبة والمتناقضة، انعكست سلباً على العلاقات القطرية الايرانية، كما كان لها انعكاسات خطيرة على منطقة الشرق الاوسط بأكملها، كما تواجه الدولتين العديد من التحديات الداخلية والخارجية، وتحديات إقليمية ودولية، وتحديات أمنية، وسياسية، واقتصادية، كما إن لل ملف النووي الايراني له حضور كبير في العلاقات بين البلدين، فضلاً عن امن منطقة الخليج وتكديس الاسلحة فيه، والعداء السعودي القطري، كل هذه كان لها اثار كبيرة على العلاقات القطرية الإيرانية، ومن المتوقع أن يكون لها انعكاسات على المنطقة بأكملها وبالتأكيد ستؤثر على مستقبل العلاقات القطرية الايرانية .

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
أ	الآية القرآنية
ب	الاهداء
ت	الشكر والامتنان
ث	الملخص
ج	قائمة المحتويات
١	المقدمة
٤	الفصل الأول: التطور التاريخي للعلاقات القطرية الايرانية ومحيطها الاقليمي
٥	المبحث الأول: لمحة تاريخية عن العلاقات القطرية الايرانية
٥	المطلب الأول : العلاقات السياسية والاقتصادية القطرية الايرانية
١٩	المطلب الثاني : العلاقات الأمنية والعسكرية القطرية الايرانية
٢٣	المبحث الثاني: المحيط الاقليمي لدولة قطر والجمهورية الإسلامية الإيرانية
٢٤	المطلب الأول : المحيط الاقليمي القطري
٤٣	المطلب الثاني : المحيط الاقليمي الايراني
٤٧	الفصل الثاني : محددات العلاقات القطرية الايرانية
٤٨	المبحث الأول: المحددات الداخلية للعلاقات القطرية الايرانية
٤٨	المطلب الأول : النظام السياسي في دولة قطر
٦٠	المطلب الثاني : النظام السياسي في الجمهورية الإسلامية الإيرانية
٦٨	المبحث الثاني: المحددات الاقليمية والدولية للعلاقات القطرية الايرانية
٦٨	المطلب الأول : المحددات الاقليمية للعلاقات القطرية الايرانية
٨٠	المطلب الثاني : المحددات الدولية للعلاقات القطرية الايرانية
٩٥	الفصل الثالث: مستقبل العلاقات القطرية الايرانية في ظل الصراع الاقليمي
٩٦	المبحث الأول: التحديات الاقليمية والدولية التي تواجه العلاقات القطرية الايرانية
٩٧	المطلب الأول : الصراع في الشرق الاوسط واثره على العلاقات القطرية الايرانية
١٠٤	المطلب الثاني : التحديات التي تواجه العلاقات القطرية الايرانية
١٢٤	المبحث الثاني: الافاق المستقبلية للعلاقات القطرية الايرانية
١٢٥	المطلب الأول : مشهد استمرار العلاقات الحالية



١٢٧	المطلب الثاني : مشهد تغيير العلاقات القطرية الايرانية
١٣١	الخاتمة
١٣٤	المصادر
A	الملخص الانكليزي

قائمة الخرائط

رقم الخريطة	العنوان	الصفحة
١	دولة قطر والجمهورية الإسلامية الإيرانية	٦
٢	دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية	٢٦
٣	الجمهورية الإسلامية الإيرانية ومحيطها الاقليمي	٤٤
٤	خارطة الشرق الاوسط	٩٩

قائمة الجداول والاشكال

رقم الشكل	العنوان	الصفحة
جدول رقم (١)	حجم التبادل التجاري بين دولة قطر وايران	١٧
شكل رقم (١)	شعار مجلس التعاون لدول الخليج العربية	٢٦
جدول رقم (٢)	حجم التبادل التجاري بين دولة قطر والمملكة العربية السعودية	٢٩
جدول رقم (٣)	حجم التبادل التجاري بين دولة قطر والامارات العربية المتحدة	٣٣
جدول رقم (٤)	حجم التبادل التجاري بين دولة قطر ومملكة البحرين	٣٦
جدول رقم (٥)	حجم التبادل التجاري بين دولة قطر ودولة الكويت	٣٧
جدول رقم (٦)	حجم التبادل التجاري بين دولة قطر وسلطنة عمان	٣٩
جدول رقم (٧)	حجم التبادل التجاري بين دولة قطر والجمهورية التركية	٤٢
جدول رقم (٨)	امراء دولة قطر منذ التأسيس	٥٠

المقدمة

تقاس قوة وضعف العلاقات الدولية بالعديد من العوامل التي تحدد قوة أو ضعف العلاقات بين الدولتين، ومدى تأثيرها بالمتغيرات الداخلية لكل دولة والمتغيرات الإقليمية والدولية التي قد تؤثر سلباً أو ايجاباً على علاقات الدولتين، فضلاً عن نوعية العلاقات التي ترتبط بها الدولتين، سواء كانت علاقات اقتصادية، أم علاقات عسكرية، أم علاقات جيران، أم علاقات شاملة تشمل كل أنواع العلاقات بين الدول .

إن قراءة متعمقة في التاريخ تشير إلى علاقات ثابتة ومتميزة على مر السنين، إذ إن إيران كانت من أوائل الدول التي اعترفت باستقلال دولة قطر وقدم أول سفير إيراني أوراق اعتماده في ذات العام ١٩٧١، وبالمقابل أرسلت دولة قطر أول سفير قطري في العام ١٩٧٣، هذه البداية المشجعة كانت حجر الأساس في العلاقات الحسنة والمنتينة بين الطرفين، وازادت وتطورت عبر العديد من المواقف الايجابية إلى أن وصلت لمرحلة التحالف الاستراتيجي .

ترتبط دولة قطر والجمهورية الإسلامية الإيرانية بعلاقات اقتصادية، وسياسية، وأمنية مهمة جداً، فقد وقعت العديد من الاتفاقيات الاستراتيجية والعقود التي تعد استثنائية في منطقة الخليج العربي، إذ ان الدولتين قد تقاربتا بشكل كبير في السنين الأخيرة منذ الحصار على دولة قطر في العام ٢٠١٧، وما بعدها خلقت افق جديدة للتعاون المتبادل بين الدولتين، ومن ثم كان له انعكاسات كبيرة على منطقة الخليج العربي بشكل خاص، وعلى منطقة الشرق الأوسط بشكل عام .

ونتيجة تطور العلاقات بين الدولتين افرزت العديد من التحديات الدولية والإقليمية بين الدولتين تمنع تطور هذه العلاقات بسبب خصوصية منطقة الخليج العربي والشرق الأوسط وبالتالي اثرت على نوعية العلاقات، خاصة وإن الجمهورية الإسلامية الإيرانية متحالفة مع روسيا الاتحادية تتزعم محور معادي للملكة العربية السعودية والسعودية متحالفة الولايات المتحدة الاميركية، وهذا ما عقد الموضوع .

أولاً_ أهمية الدراسة :

تتبع أهمية الدراسة في كون العلاقات القطرية الإيرانية علاقات متميزة وتطورت بشكل كبير في محيط اقليمي متوتر ومتأزم وفيه صراعات اقليمية ودولية وبقيت علاقات الدولتين محافظة على صفائها وهذونها في منطقة تعج بالصراعات، فضلاً عن الاهمية الاستراتيجية لمنطقة الشرق الأوسط التي تعد من اهم مناطق الصراع العالمي، ومدى انعكاس هذا الصراع على العلاقات القطرية الإيرانية وعلى محيطها الإقليمي وتحديدأ منطقة الخليج العربي واثاره المستقبلية، التي ستؤثر سلباً أو ايجاباً على علاقات البلدين .

ثانياً_ هدف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على طبيعة العلاقات القطرية الإيرانية ومدى تأثيرها في محيطها الإقليمي وكيف سيكون مستقبل الخليج العربي ومنطقة الشرق الأوسط في ظل الصراعات العديدة في المنطقة وما هو مستقبل هذه العلاقات بين قطر وإيران، وانعكاساتها الإقليمية والدولية .

ثالثاً_ اشكالية الدراسة :

تكمن الاشكالية في نوعية العلاقات بين دولة قطر والجمهورية الإسلامية الإيرانية وكلا منهم مرتبط بتحالفات متناقضة عن الاخر، فقطر لديها شراكة وتحالف مع السعودية ودول الخليج العربي والسعودية متحالفة مع الولايات المتحدة الاميركية، وبالمقابل إيران متحالفة مع روسيا الاتحادية العدو الأول للولايات المتحدة الاميركية، فضلاً عن تناقضات عديدة وجفاء المحيط الإقليمي لقطر وإيران، وعداء دول الخليج العربي للجمهورية الاسلامية في إيران، ودولة قطر عضو في مجلس التعاون الخليجي الذي له مواقف غير ودية مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية من هنا تكمن الاشكالية الرئيسة للدراسة في كيفية الموازنة القطرية في علاقاتها مع الطرفين المتناقضين، وكيف ستكون افاقها المستقبلية في ظل الصراعات المتزايدة في المنطقة ومن هذا التساؤل الرئيس تبرز لدينا العديد من التساؤلات الفرعية ومن اهمها :

١. ما هي ملامح العلاقات القطرية الإيرانية ؟

٢. كيف هو المحيط الإقليمي لدولة قطر والجمهورية الإسلامية الإيرانية؟
٣. ما هي ابعاد ومحددات العلاقات بين الدولتين ؟
٤. ما هي أهم التحديات التي تواجه دولة قطر والجمهورية الإسلامية الإيرانية ؟
٥. كيف سيكون مستقبل العلاقات بين الدولتين في ظل التحديات الإقليمية والدولية؟

رابعاً_ فرضية الدراسة :

التوازن في العلاقات القطرية سيكون هو كفة الميزان ما بين المحيط الإقليمي العربي والجمهورية الإسلامية الإيرانية، وأنه كلما كانت دولة قطر دبلوماسية ومتوازنة في علاقاتها وتنوب التحديات كلما كانت هي حلقة الوصل ما بين إيران ومجلس التعاون لدول الخليج العربية.

خامساً _ مناهج الدراسة :

لدراسة العلاقات الدولية بين دولتين ومعرفة قوة وضعف العلاقات يجب الاعتماد على اكثر من منهج، تم الاستعانة بالمنهج التاريخي لدراسة العلاقات التاريخية، بالإضافة الى المنهج التحليل النظمي في دراسة وتحليل معظم الظواهر في علاقة الطرفين، فضلاً عن المنهج المقارن في مقارنة الاحداث والمواقف بين الدول الإقليمية والدولية، واخيراً تم اعتماد منهج الاستشرافي المستقبلي لاستشراف وتوقع مستقبل العلاقات بين دولة قطر والجمهورية الإسلامية الإيرانية .

سادساً _ هيكلية الدراسة :

تم تقسيم الدراسة على ثلاثة فصول، وفي كل فصل بحثين، وفي كل مبحث مطلبين، تناولنا في الفصل الأول العلاقات القطرية الإيرانية ومحيطها الإقليمي، وفي الفصل الثاني تناولنا محدّدات العلاقات القطرية الإيرانية، وفي الفصل الثالث تناولنا مستقبل العلاقات القطرية الإيرانية في ظل الصراع الإقليمي .